

الرئيس الأسد يلتقي مجموعة من الشباب السوري وقيادات طلابية



الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد في جلسة حوارية مفتوحة مع مجموعة من الشباب السوري وضمت قيادات طلابية من الاتحاد الوطني لطلبة سورية وعدداً من المشاركين في الجلسات الشبابية الحوارية التي عقدت الشهر الفائت على مدى ثلاثة أيام في مختلف الجامعات السورية. على أن أهم ما يفتقنا في المجتمع السوري، ومجتمعاتنا العربية عموماً، هو تفعيل الحوار بين مختلف الشرائح وعلى كل المستويات. الحوار البناء الهادف لإيجاد الحلول وتطبيقها، وليس الحوار من أجل الحوار فقط.

الجعفري: لإخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النووية

قولاً واحداً إسرائيل وخدماتها العسكرية تحسين الحلبي

لا يزال المراقبون المتخصصون بمتابعة تصدير الأسلحة إلى مناطق الحروب والنزاعات المسلحة والإرهابية في مختلف قارات العالم حين يحدون بموجب أرقامهم ومعلوماتهم أن إسرائيل تحتل المرتبة السابعة بين الدول المصدرة للأسلحة والنخار والخدمات الاستخباراتية في العالم ويجري باستخدامها إشعال المزيد من النزاعات وقتل الأبرياء بل إبادة الشعوب.

وهذا يعني في الحقيقة أن إسرائيل تشن الحروب المباشرة في منطقتنا العربية بغواتها وأسلحتها وتشن وتشعل الحروب التي تشارك فيها بشكل غير مباشر عن طريق بيع الأسلحة وتدريب المجموعات المسلحة والإرهابية في مختلف البلدان لشن الحروب الداخلية أو عبر الحدود.

في دراسة نشرتها المجلة الإلكترونية «جاكوبين» اليسارية يكشف ريتشارد سيلفري شتاين أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية وشركائها الخاصة للخدمات العسكرية والتدريب والاستخبارات تلعب دوراً كبيراً في معرفة الولايات المتحدة في استمرار الحروب وتوسيع دورها في البلدان والقارات للمصلحة الأميركية الإسرائيلية المشتركة وبلغ الناتج المحلي للشامل الإسرائيلي عام ٢٠١٨ ما قيمته ٣٥٠ مليار دولار، وتسهم في قيمته هذه، أموال بيع الأسلحة والنخار ما يضع إسرائيل في المرتبة ٣٢ في حجم قيمة الناتج المحلي السنوي.

وكشفت سيلفري شتاين أن آخر ما قامت به إسرائيل هو أنها قامت ببيع أسلحة ونخار ومعدات استخباراتية عسكرية لمجموعات داعش وجبهة النصرة وما يسمى المعارضة السورية بشرهم في مختلف جنوب سورية عند حدود الجولان المحتل وفي منطقة فصل القوات ودعم بعض دول المنطقة التي رفض الرقيب الإسرائيلي الكشف عن اسمائها في صحيفة جيزورنيم بوست وهاريس الإسرائيلييتين قبل فترة. لكن الموقع الإلكتروني للمشراف الإسرائيلي على هذه الخدمات نير بومس كشف في مناسبات عديدة عن أن المخابرات الإسرائيلية قامت بتدريب ألفين ممن أطلق عليهم اسم «الكوذ البيضاء» وقامت مجموعات المعارضة السورية بشرهم في مختلف المناطق الساخنة بمهمة فبركة استخدام الجيش السوري للأسلحة الكيميائية وكان أحد الضباط الإسرائيليين قد اعترف في نفس مجلة «نيروموس» الإلكترونية أنه أول من تولى ترتيب مثل هذا الموضوع ضد الجيش السوري في الغوطة في شهر آب عام ٢٠١٣ لكي تفرض إسرائيل على الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما في ذلك الوقت شن حرب أميركية مباشرة على سورية بحجة أنها تجاوزت الخط الأحمر الذي حدده والمتعلق باتهامها باستخدام أسلحة كيميائية.

تطالب الآن وسائل الإعلام الإسرائيلية علناً وتصريحات لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بضرورة عدم تخلي الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن حلفائه من بعض قادة الأكراد المتحالفين مع الجيش الأميركي المحتل لبعض الأراضي السورية في تلك المنطقة. ويبدو أن مورديها كاهانا الذي يطلق على نفسه اسم «رجل الأعمال الأميركي اليهودي» وهو من المقيمين في إسرائيل ويخدم في جيشها، يريد الآن أن يتولى التنسيق مع القيادة الأميركية العسكرية في منطقة شمال شرق سورية لتقديم الدعم للمجموعات المسلحة المتحالفة مع الجيش الأميركي هناك.



مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري (عن الإنترنت)

في المفاوضات التي أدت إلى اتفاق في مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار في عام ٢٠١٠ وهو مؤتمر مهم لأنه كان الأول الذي طالب بعقد مؤتمر لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وكل أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، إلا أن مشروع القرار الذي مازال حتى يومنا هذا مطروحاً باللون الأزرق في أراج مجلس الأمن واجه تهديداً بإسقاطه بالفيتو الأميركي في حال تم الإصرار على طرحه على المجلس. وبين الجعفري، أن سورية شاركت بفاعلية في إنجاز الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة المختصة لنزع السلاح عام ١٩٩٨ ووقعت اتفاق الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية عام ١٩٩٢ كما شاركت بفاعلية في إنجاز قرار مؤتمر المراجعة المعاهدة عدم الانتشار النووي عام ١٩٩٥ بإنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط تضمن الأمن لشعوب المنطقة، لافتاً إلى أن هذا المؤتمر يجب أن يكون دافعاً حقيقياً باتجاه هذا الهدف. وقال الجعفري: إن غياب

وكالات

أعلنت كازاخستان، أمس، أن الجولة القادمة من محادثات «أستانا» حول الأزمة السورية، يمكن أن تعقد في العاصمة الكازاخية «نور سلطان» أوائل كانون الأول القادم، في وقت أكدت كل من موسكو وباريس أهمية إطلاق أعمال لجنة مناقشة الأسلحة النووية بهدف تحقيق الأمن والسلام لشعوب المنطقة والعالم، لافتاً إلى أن أميركا وفرنسا وإسرائيل، يحثان خلال مكالمة هاتفية التطورات الأخيرة في ملف الأزمة السورية، واتفقا على مواصلة التنسيق العسكري بين البلدين لمواجهة التهديد الإرهابي.

وأوضح البيان أن المكالمة الهاتفية تطرقت إلى عدد من القضايا الثنائية والدولية، مشيراً إلى أن بوتين وماكنون «شددا خلال مناقشة الأوضاع في سورية على أهمية إطلاق أعمال لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي، إضافة إلى تنظيم المساعدة الإنسانية الشاملة للبلاد».

وذكر الكرملين، أن الرئيسين «اتفقا على مواصلة التنسيق عبر الأجهزة العسكرية لروسيا وفرنسا بهدف التصدي الفعال للتهديد الإرهابي في المنطقة».

كما تطرق الجانبان خلال المكالمة إلى تطورات القضية الأوكرانية وعدد من المسائل الحيوية في إطار الحوار الروسي الفرنسي، متفقين على الاستمرار في الاتصالات بين البلدين على مستويات عدة. وكانت لجنة مناقشة الدستور اختتمت أول اجتماعاتها التي عقدتها في جنيف في الثامن من الشهر الجاري.

في غضون ذلك، أعلن وزير خارجية كازاخستان مختار تليوبيردي في تصريحات للصحفيين نقلتها وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن الجولة القادمة من محادثات أستانا حول الأزمة السورية يمكن أن تعقد في العاصمة نور سلطان أوائل كانون الأول القادم.

وأضاف تليوبيردي: إن وزارة الخارجية الكازاخية تنتظر طلباً رسمياً من الدول الضامنة لعملية أستانا وهي روسيا وإيران وتركيا. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الكازاخستانية أليكسي سميدياروف أعلن للصحفيين في ١١ الشهر الجاري، أن المحادثات جارية بين أطراف عملية «أستانا» من أجل تحديد تاريخ عقد الجولة القادمة من اجتماعات أستانا حول سورية، وأضاف: حينها «نتوقع أن تكون في أواخر تشرين الثاني الجاري أو مطلع كانون الأول القادم»، بعد أن كان أعلن في بداية الشهر الماضي، أن التحضيرات مستمرة لعقد جولة جديدة من محادثات «أستانا» خلال الشهر ذاته.

روبسون لـ«الوطن»: قيود المانحين على «الفاو» تجعل نسب دعم المنظمة محددة في سورية

المحافظة باستكمال عودة المهجرين، مؤكداً للوفد ضرورة العمل للتخضير لإنجاز مشاريع مشتركة وتقديم منظمة «الفاو» الدعم في المرحلة القادمة. وأشار المحافظ إلى أن حصص تميز بتنوع زراعي بمختلف مناطقها مع تنوع بالثروة الحيوانية وتشكل داعماً مهماً للاقتصاد الوطني الذي يشكل القطاع الزراعي ركيزة أساسية فيه، منوهاً بأن موقع حريمز الجغرافي المتوسط بين المحافظات السورية يساهم بتسهيل عمليات نقل وتسويق الحاصلات الزراعية إلى مختلف المحافظات السورية. وأضاف: إن الكثير من المشاريع الخاصة بدعم الزراعة وتأمين المياه تم تنفيذها بالنسوات السابقة بين مديريات الزراعة والموارد المائية بالتعاون مع منظمة «الفاو» للمساهمة بدعم استقرار

طلال البرازي أكد روبسون في تصريح لـ«الوطن»، أن القيود المفروضة على عمل المنظمة بخصوص الاعتمادات وصرفها التي تأتي من المانحين تجعل نسب الدعم محددة للمشاريع، لافتاً إلى أن المنظمة تعطي اهتماماً رئيسياً بتأمين المياه التي تشكل العنصر الرئيسي للحياة والزراعة. وأوضح روبسون، خلال اللقاء مع محافظ حريمز أن المنظمة بالتعاون مع المؤسسات الحكومية بحصص أنجزت العديد من المشاريع الخاصة بالزراعة وتأمين المياه، وأشار إلى أن المنظمة تعمل بشكل مستمر على التنمية الزراعية المستدامة. من جانبه، قدم محافظ حريمز لمحة عن حالة التعاقب والاستقرار الذي تعيشه المحافظة والخطط التي يتم التحضير لها لإعادة إعمار المناطق المتضررة وخطة

حمص - نبال إبراهيم دمشق - الوطن - وكالات

أكد ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» في سورية مايك روبسون أن القيود المفروضة على عمل المنظمة بخصوص الاعتمادات وصرفها التي تأتي من المانحين، تجعل نسب الدعم للمشاريع في سورية محددة. ويفرض العديد من الدول الغربية قيوداً على عمل المنظمات الأممية في سورية، في محاولة لتسييس ملف المساعدات الإنسانية الأممية، الأمر الذي تلفت إليه دمشق باستمرار، وتطالب بحجابه عمل المنظمات الأممية في سورية وعدم تسييسه. وخلال زيارته على رأس وفد أممي محافظة حمص، حيث التقى المحافظ

الأهالي بأراضيهم الزراعية، مؤكداً أن محافظة حمص تعمل بدعم من الحكومة على استمرار عودة المهجرين لأحيائهم وقراهم ومنها العودة للأراضي الزراعية وتأمين مستلزمات دعم العملية الزراعية بمختلف المناطق. وكان وفد منظمة «الفاو»، قام بجولة ميدانية على عدد من المشاريع الخاصة بالزراعة والمياه التي تم إنجازها بالتعاون بين مديرتي الموارد المائية والزراعة مع «الفاو» في عدد من مناطق ريف حمص الشرقي، على أن يستكمل الوفد جولاته اليوم للفلاحة على المشاريع التي تم إنجازها بريف حمص الغربي. على صعيد متصل، أدخل فرع «منظمة الهلال الأحمر العربي السوري» في درعا في مرحلة سابقة دفعة جديدة من المساعدات الغذائية للأهالي الأكثر احتياجاً في ريف المحافظة

الشمالي. وذكر رئيس فرع «الهلال الأحمر»، أحمد المسألة، وفق وكالة «سانا»، أن ١٠ شاحنات محملة بـ ٦٠٠٠ سلة غذائية ومظلمها من الحبوب دخلت إلى بلدات بريف درعا الشمالي بواقع ٢٣٥٠ سلة ليلدة عثمان و٣ آلاف سلة ليلدة خربة غزالة و٧٠٠ سلة غذائية في بلدة تامر ومظلمها من الحبوب. وبين المسألة، أن المساعدات الغذائية تدرج ضمن إطار الدفعة الرابعة المدعومة من برنامج الغذاء العالمي والتي تستهدف الأهالي الأشد احتياجاً في كامل المحافظة. وأوصل فرع «منظمة الهلال الأحمر العربي السوري» في درعا في مرحلة سابقة قافلة مساعدات الأهالي في مدينة الشيخ مسكين استفاد منها ٥١٠٠ أسرة.